# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الجمعة 2022/11/25 العدد : 5991


## الخبر الرئيسي

### "إسرائيل" توسّع مطاردة منفذي هجوم القدس وتتوعد غزة في حال ثبتت علاقتها بالعملية

... ص 3

## أبرز العناوين


نتنياهو يوافق على منح بن غفير حقيبة الأمن القومي

الاحتلال يتهم عاملاً من غزة بالتخطيط لتفجير حافلة ركاب ويلغي تصاريح 200 عامل من القطاع

"الخارجية الفلسطينية": "إسرائيل" تحسم قضايا الحل النهائي بقوة الاحتلال

"الصحة الفلسطينية": ارتفاع عدد الشهداء إلى 202 منذ بداية العام الجاري

قراصنة إيرانيون يخترقون كاميرات أمنية وينشرون مقطع فيديو لتفجير القدس



مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

| | | |
|---|---|---|
| | السلطة: | |
| 2. | عسكري إسرائيلي: لم نقدم شيئاً مقابل إعادة جثة الشاب الدرزي | 4 |
| 3. | دائرة شؤون اللاجئين ستوفر العديد من المشاريع في المخيمات والتجمعات الفلسطينية في لبنان | 5 |
| 4. | أبو هولي يبحث مع رئيس لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني قضايا ومطالب اللاجئين الفلسطينيين | 5 |
| 5. | "الخارجية الفلسطينية": "إسرائيل" تحسم قضايا الحل النهائي بقوة الاحتلال | 6 |
| | | |
| | المقاومة: | |
| 6. | "الأخبار": حماس للعدوّ الإسرائيلي: المقاومة اليوم غيرها عام 2002 | 6 |
| 7. | الاحتلال يتهم عاملاً من غزة بالتخطيط لتفجير حافلة ركاب ويلغي تصاريح 200 عامل من القطاع | 7 |
| 8. | الزهار: تصاعد المقاومة بالضفة يُشعر الاحتلال بزواله | 8 |
| 9. | بدران: محاولات كي الوعي في الضفة ستفشل | 8 |
| 10. | يديعوت: استعدادات إسرائيلية للتصعيد في الضفة الغربية | 8 |
| | | |
| | الكيان الإسرائيلي: | |
| 11. | نتنياهو يوافق على منح بن غفير حقيبة الأمن القومي | 9 |
| 12. | "معاريف": خارجية "إسرائيل" تتحرك لإعادة طيارين من مصر | 9 |
| 13. | "المحكمة العليا الإسرائيلية" تردّ استئناف الفنان الفلسطيني محمد بكري في قضية فيلمه "جنين جنين" | 10 |
| 14. | تقرير: "إنذارات" حول إمكانية استهداف مسؤولي الموساد في الخارج | 10 |
| 15. | ظنّه فلسطينياً: مستوطن يطلق النار على آخر قرب القدس | 11 |
| 16. | صحيفة عبرية تكشف عن استعدادات للاحتلال للتصعيد في الضفة الغربية | 11 |
| | | |
| | الأرض، الشعب: | |
| 17. | "الصحة الفلسطينية": ارتفاع عدد الشهداء إلى 202 منذ بداية العام الجاري | 11 |
| 18. | محكمة إسرائيلية تُمدد عزل الأسير مناصرة 4 أشهر | 12 |
| 19. | لبنان: 9 فلسطينيين من مخيم "نهر البارد" ما زالوا مفقودين بغرق "مركب الموت" | 12 |
| 20. | محكمة الاحتلال في حيفا تُطلق حكمها على معتقلي هبّة أيار | 12 |
| 21. | اتحاد موظفي "الأونروا" يعلق العمل جزئياً في غزة | 13 |
| 22. | افتتاح معرض كاريكاتير برام الله تخليداً لروح أبو عاقلة | 13 |

| | | |
|---|---|---|
| | عربي، إسلامي: | |
| 23. | أبو الغيط: الوضع في الأراضي المحتلة ينذر بالانفجار | 13 |
| 24. | العسومي يجدد تأكيد دعم ومساندة البرلمان العربي للقضية الفلسطينية | 14 |
| 25. | قائد الحرس الثوري الإيراني: "إسرائيل" تنفذ مخططات أميركا وبريطانيا في إيران | 14 |
| 26. | قراصنة إيرانيون يخترقون كاميرات أمنية وينشرون مقطع فيديو لتفجير القدس | 15 |
| 27. | رئيس البرلمان الانتقالي في مالي: ندعم قيام دولة فلسطين بكل ما أوتينا من إمكانيات | 15 |
| | | |
| | دولي: | |
| 28. | الاتحاد الأوروبي يدعو إلى الإفراج الفوري عن الأسير المقدسي أحمد مناصرة | 15 |
| | | |
| | حوارات ومقالات | |
| 29. | هل يوقف فوز نتنياهو مسار التقارب بين تركيا و"إسرائيل"؟... سعيد الحاج | 16 |
| 30. | عملية القدس: رد مبكر وتحذير... رجب أبو سرية | 19 |
| 31. | بعد "عملية القدس"... "إسرائيل" بين "تهدئة الخواطر" واقتحام شامل لمدن الضفة... غيورا آيلند | 21 |
| | | |
| | كاريكاتير: | 23 |


***

## ١. "إسرائيل" توسّع مطاردة منفذي هجوم القدس وتتوعد غزة في حال ثبتت علاقتها بالعملية

ذكرت **القدس العربي، لندن، 2022/11/24**، من غزة، عن أشرف الهور: توعدت دولة الاحتلال، قطاعَ غزة بإجراءات عسكرية، في حال ثبت وجود علاقة بين المقاومة والعملية التفجيرية التي ضربت محطة الحافلات في القدس المحتلة أمس الأربعاء، وأدت إلى مقتل إسرائيلي وإصابة آخرين. وعقب جلسات تقييم أمنية عقدتها القيادات العسكرية والأمنية في تل أبيب، لبحث العملية التفجيرية، هدد مسؤول أمني إسرائيلي، قطاع غزة، في حال كان هو مصدر التفجيرات في مدينة القدس. ونقلت قناة "كان" عن المسؤول الأمني قوله: "في حال تبين بأن الهجوم في القدس بإيعاز من غزة، فسيكون لذلك ثمن كبير". أما في غزة، وبسبب التهديدات الإسرائيلية المتكررة، تتخذ قيادة المقاومة الفلسطينية احتياطات أمنية، خشية من هجوم إسرائيلي مفاجئ. ورغم جلسات التقييم الأمني التي عقدها وزير الجيش بيني غانتس بمشاركة قادة كبار في المؤسستين العسكرية والأمنية، إلا أنه لم

يُعلن في إسرائيل عن أي تقدم لكشف المنفذين، فيما ذكرت تقارير عبرية أنه رغم مرور كل هذه الساعات، إلا أن الأجهزة الأمنية لا تملك أي معلومة. ووفق التقارير العبرية، فإنه لم يتم اعتقال أي مشتبه به في تفجيرات القدس، فيما يجري فحص إمكانية وجود مخططات لتفجيرات أخرى، خاصة وأن العملية وقعت دون أن يكون لدى أجهزة الأمن الإسرائيلية أي تحذيرات سابقة.

وأضافت **الشرق الأوسط، لندن، 2022/11/24**، من رام الله، عن كفاح زبون: وسَّعت إسرائيل، الخميس، عملية مطاردة منفذي هجوم القدس الذي قتل فيه إسرائيلي وأصيب آخرون، بعد انفجار عبوتين قرب محطتي حافلات في المدينة الأربعاء. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية، إن المؤسسة الأمنية الإسرائيلية لا تزال في حالة تأهب قصوى بعد وقوع التفجيرين، وتواصل مطاردة منفذي الانفجارين اللذين لم تتبنهما أي جهة فلسطينية. وأكد ضابط كبير أن الشرطة رفعت مستوى التأهب في جميع أنحاء إسرائيل، مع تركيز أكبر على القدس. وقال رونين مانليس، الناطق السابق باسم الجيش الإسرائيلي، إن التفجيرين نظما من خلية «ماهرة». وقالت رئيسة شعبة العمليات في الشرطة، سيغال بار تسفي، إن الشرطة «تشتبه في وجود خلية منظمة تقف وراءهما، وليس شخصاً واحداً فقط، وذلك نظراً لطبيعتهما، حيث نُفذا باستخدام قنبلتين شبه متطابقتين انفجرتا في غضون نصف ساعة في محطتين للحافلات».

وفي محاولة للتعتيم على سير التحقيقات، فرضت محكمة في إسرائيل أمر حظر نشر على تفاصيل التحقيق في الهجومين بطلب من الشرطة، لكن مسؤولين أشاروا إلى أن عمليات البحث عن المشتبه بهم الذين يقفون وراء التفجيرين جارية، وقد توسعت. وداهمت الشرطة مواقع في القدس وأخرى قريبة، وراحت تلاحق كل كاميرا يمكن أن تساعد في رصد ما حدث قبل الانفجارين اللذين عززا مخاوف من «بداية فترة تصعيد جديدة ومختلقة».

وتعتقد إسرائيل بأن منفذي الهجومين من القدس نفسها، ويستطيعون التحرك بسهولة، لكنها تبحث ما إذا كانت «حماس» تقف خلفه.

## ٢. عسكري إسرائيلي: لم نقدم شيئاً مقابل إعادة جثة الشاب الدرزي

رام الله: أعيدت جثة شاب إسرائيلي درزي إلى عائلته صباح الخميس، بعد مفاوضات مكثفة على ما أعلن الجيش الإسرائيلي، بعدما احتجزها مقاتلون فلسطينيون في مخيم جنين. وقال مسؤول عسكري للصحافة الأجنبية خلال مؤتمر صحافي: «من وجهة نظرنا، كانت هناك طريقتان لاستعادة الجثة: إما عبر السلطة الفلسطينية، وإما بعملية مسلحة في المدينة، في المخيم، من المرجح أنها ستكون عنيفة جداً جداً». وأوضح، أن السلطة الفلسطينية برئاسة محمود عباس أجرت مفاوضات مكثفة في

الساعات الأخيرة لإقناع المقاتلين بإعادة الجثة تفادياً لمواجهات عنيفة، وعواقب على اقتصاد هذا القطاع من الضفة الغربية.

وقال المسؤول العسكري الإسرائيلي: «لم نقدم شيئاً مقابل إعادة جثة الشاب الإسرائيلي، مضيفاً: «في البداية كان (المقاتلون الفلسطينيون) يعتقدون أنه جندي أو عميل سري، أو جندي في عطلة، وأدركوا في مرحلة ما أنّ هذا غير صحيح، وهذا ما بدل الوضع ربما». وتلقى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس اتصالاً من من صالح طريف ممثلاً للطائفة الدرزية قدم خلاله الشكر له على جهوده في الإفراج عن جثمان فرو. كما أصدر النائب أيمن عودة رئيس «قائمة الجبهة العربية للتغيير» بياناً أشاد فيه بجهود القيادة الفلسطينية من أجل إرجاع فرو إلى ذويه.

**الشرق الأوسط، لندن، 2022/11/25**

## ٣. دائرة شؤون اللاجئين ستوفر العديد من المشاريع في المخيمات والتجمعات الفلسطينية في لبنان

بيروت: عقدت قيادة فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان برئاسة أمين سر حركة فتح وفصائل المنظمة فتحي أبو العردات، الخميس، لقاء مع رئيس دائرة شؤون اللاجئين الفلسطينيين أحمد أبو هولي، على رأس وفد ضم أمين عام اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم دواس دواس، ووكيل دائرة شؤون اللاجئين الفلسطينيين أنور حمام، لمتابعة الملتقى الثقافي التربوي الفلسطيني العاشر الذي سيفتتح أعماله الجمعة في العاصمة اللبنانية بيروت. وأطلع أبو هولي قيادة المنظمة على نشاطات وبرامج عمل دائرة شؤون اللاجئين في الوطن والشتات، خاصة في لبنان، مؤكدا أن الدائرة ستوفر العديد من المشاريع ذات الصلة في البنى التحتية وما شابه في المخيمات والتجمعات الفلسطينية في لبنان، بالتنسيق مع اللجان الشعبية الفلسطينية، لافتا إلى أن الدائرة أعدت دراسة شاملة عن كافة احتياجات اللاجئين الفلسطينيين، وأفردت جانب كبير منها للقضايا المتعلقة باللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/11/24**

## ٤. أبو هولي يبحث مع رئيس لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني قضايا ومطالب اللاجئين الفلسطينيين

بيروت: بحث رئيس دائرة شؤون اللاجئين، أحمد أبو هولي، مع رئيس لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني باسل الحسن، في بيروت، قضايا ومطالب اللاجئين الفلسطينيين في لبنان ومعاناتهم الإنسانية والحياتية ومطالبهم بما فيها التغطية الاستشفائية، واستكمال إعادة إعمار مخيم نهر البارد والمساعدات النقدية.. وتطرق اللقاء، إلى بحث قضايا تتصل بوكالة (الأونروا) والفجوة المالية التي

تواجهها وسبل مواجهتها، بما فيها النداء الذي أطلقته الوكالة الشهر الماضي لجمع مبلغ ١٣ مليون دولار لمساعدة اللاجئين في مخيمات لبنان. وجرى التأكيد خلال الاجتماع على استمرار وتعزيز التواصل والتشاور في كافة الملفات بما يعزّز العمل المشترك بين فلسطين ولبنان، والتنسيق في مؤتمر المشرفين على شؤون اللاجئين الذي يعقد في القاهرة الشهر المقبل.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/11/24**

### ٥. "الخارجية الفلسطينية": "إسرائيل" تحسم قضايا الحل النهائي بقوة الاحتلال

رام الله: اعتبرت وزارة الخارجية في بيان صحفي الخميس، أن الانتهاكات والجرائم التي يرتكبها الاحتلال بحق أبناء شعبنا تندرج في إطار عمليات التصعيد المتواصلة التي تؤدي إلى إشعال المزيد من الحرائق في ساحة الصراع، كسياسة إسرائيلية رسمية تهدف لتكريس البعد العسكري في التعامل مع القضية الفلسطينية وشعبنا وحقوقه كبديل للحلول السياسية التفاوضية للصراع بما يخدم أجندة الاحتلال الاستعمارية التوسعية. وأشارت الخارجية إلى أن إفلات إسرائيل كقوة احتلال من المحاسبة والعقاب جراء ما ترتكبه من انتهاكات جسيمة للقانون الدولي بفعل الحماية التي توفرها لها بعض الدول الكبرى يشجعها على التمادي في تعميق الاستيطان وخلق وقائع استعمارية جديدة على الأرض وحسم مستقبل قضايا الصراع التفاوضية الكبرى من جانب واحد وبشكل غير قانوني وبقوة الاحتلال.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/11/24**

### ٦. "الأخبار": حماس للعدوّ الإسرائيلي: المقاومة اليوم غيرها عام 2002

غزّة– رجب المدهون: تشتبه سلطات العدو في أن مجموعة فلسطينية من سكّان شرقيّ القدس تقف خلْف العملية التفجيرية المزدوَجة في القدس، فهي تعتقد أن عناصر تلك المجموعة عملوا تحت إشراف «مهندس» تبدو بصمته واضحة في نجاح العملية والاحترافية التي وسمتْها، وهو ما يقود، بحسب التحليلات الإسرائيلية، إلى توجيه أصابع الاتّهام إلى فصائل المقاومة في قطاع غزة بالضلوع في الضربة التي أعادت إحياء كوابيس الانتفاضة الثانية. وبحسب ما علمته «الأخبار» من مصادر في «حماس»، فقد أجرى الوسطاء المصريون، أمس، اتّصالات مع الحركة لتباحث الأوضاع في أعقاب العملية، وسْط اتّهامات إسرائيلية لـ«حماس» بالمسؤولية عنها، وتلويح بعودة سياسة الاغتيالات ضدّ قيادة الحركة في غزة. وأشارت المصادر إلى أن «حماس» ردّت على تلك الاتّهامات، بوصْفها إيّاها بأنها «محاولة لتفريغ الضغط الداخلي الإسرائيلي، عبر نقْل المعركة إلى القطاع»، مُهدِّدةً بأن «الرجوع إلى الاغتيالات سيكون لعنة على الاحتلال، وسيمثّل شرارة لانطلاق

موجات كبيرة من العمليات الاستشهادية، إضافة إلى تَفجّر مواجهات كبيرة مع المقاومة في غزة». كما حذّرت الحركة، العدو، من «مغبّة القيام بخطوات عسكرية أو أمنية تجاه القطاع، لأن ردّة فعلها اليوم لن تكون كما كانت في عام 2002، بل إن مدن الاحتلال كلّها تحت مرمى نيران المقاومة». وكان المصريون نقلوا إلى «حماس»، بحسب المصادر، رسالة إسرائيلية بأنه إذا ثبت وقوف الحركة وراء هجوم القدس، فإن «ردّاً إسرائيلياً قاسياً سيُوجَّه إلى غزة».

## ٧. الاحتلال يتهم عاملاً من غزة بالتخطيط لتفجير حافلة ركاب ويلغي تصاريح 200 عامل من القطاع

ذكرت **وكالة الاناضول للانباء، 2022/11/24**، من القدس، عن عبد الرؤوف أرناؤوط: أعلنت السلطات الإسرائيلية، الخميس، اعتقال عامل فلسطيني من قطاع غزة بتهمة التخطيط لتفجير حافلة لنقل الركاب. وقال متحدث رئيس الوزراء الإسرائيلي أوفير جندلمان في تغريدة، إن "جهاز الأمن العام (الشاباك) أحبط عملية زرع عبوة ناسفة في حافلة ركاب جنوبي البلاد". وأضاف أن العملية "خطط لتنفيذها فلسطيني من قطاع غزة حمل تصريح للعمل في إسرائيل وينتمي لحركة الجهاد الإسلامي". وتابع: "تم ضبط المواد التي استُخدمت لتصنيع العبوة وجرى إلغاء تصاريح العمل لـ 200 فلسطيني من غزة لهم روابط عائلية (يقصد مع نشطاء فلسطينيين)".

واتهم جندلمان الفصائل الفلسطينية في غزة بأنها "تحاول استغلال تصاريح العمل التي تُمنح لفلسطينيين من أجل تنفيذ عمليات داخل إسرائيل". وأضاف: "لن نسمح بذلك وحماس تتحمل المسؤولية عن هذه المحاولات". فيما قال وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس، في تغريدة أخرى: "نجري تقييما مستمرا للوضع". وتابع: "وإذا بدا أن هناك اتجاها يتطور لتجنيد عمال من غزة لتنفيذ هجمات، فإن إسرائيل ستدرس خطواتها فيما يتعلق بمغادرة العمال من غزة".

وأضاف **موقع عرب 48، 2022/11/24**، عن بلال ضاهر: قدمت النيابة العامة الإسرائيلية، الخميس، لائحة اتهام ضد فتحي زياد زقوت (31 عاما) من مدينة رفح في جنوب قطاع غزة ويحمل تصريح عمل في إسرائيل، بادعاء التخطيط لتنفيذ عملية تفجير في جنوب إسرائيل. وبحسب الشاباك، فإن المعلومات التي جمعها أثناء التحقيق مع زقوت كشفت خلية في القطاع وأن التخطيط لعملية التفجير جرى بتوجيه شخص يدعى جهاد غانم، الذي وصفه الشاباك بأنه "قيادي في الجهاد في رفح". وأضاف بيان الشاباك أن قريبي زقوت، محمد وكريم تمراز، جنداه لتنفيذ التفجير.

### ٨. الزهار: تصاعد المقاومة بالضفة يُشعر الاحتلال بزواله

أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس محمود الزهار، أنه كلما تصاعدت المقاومة الفلسطينية في الضفة الغربية كلما شعر الاحتلال الإسرائيلي بزواله. وقال الزهار في مقابلة مع فضائية الأقصى، مساء الخميس، إن الاغتيالات الإسرائيلية لقادة المقاومة لن تؤثر على جذوة المقاومة الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة. ولفت إلى أن ما يجري في الضفة الغربية هو استنساخ لما حدث في قطاع غزة قبل انسحاب الاحتلال منه عام 2005. وشدد على أن عملية القدس التي أسفرت عن مقتل مستوطن وإصابة العشرات، سيكون لها ما بعدها، مؤكداً أن المقاومة بالضفة الغربية في تصاعدٍ مستمر. وأضاف أن المقاومة في معركة "سيف القدس" أجبرت الاحتلال على وقف إطلاق النار، مُشيراً إلى أن المسجد الأقصى هو عنوان المعركة القادمة.

**فلسطين أون لاين، 2022/11/24**

### ٩. بدران: محاولات كي الوعي في الضفة ستفشل

أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس حسام بدران، أن كل محاولات "كي الوعي" في الضفة الغربية باءت بالفشل، بهمة الشباب وعطائهم واستعدادهم للتضحية والانخراط في العمل الوطني. ودعا بدران خلال كلمة له في احتفال أقامته –اليوم الخميس– الكتلة الإسلامية في جامعة بيرزيت لاستقبال الطلبة الجدد، إلى الوقوف في وجه كل المحاولات لإحباطنا وإبعادنا عن الحالة الوطنية. وشدد على أن التاريخ سيثبت أن شعبنا قادر على الإبداع والابتكار والمبادرة خاصة جيل الشباب.

**فلسطين أون لاين، 2022/11/24**

### ١٠. يديعوت: استعدادات إسرائيلية للتصعيد في الضفة الغربية

الناصرة: كشفت صحيفة يديعوت احرونوت العبرية، مساء الخميس، عن استعدادات تقوم بها وزارة جيش الاحتلال لتصعيد واسع النطاق في الضفة الغربية. وأوضحت الصحيفة، أن وزارة الجيش أعلنت عن نيتها شراء 50 عربة مصفحة بشكل عاجل، لاستخدامها في الضفة الغربية. وأشارت إلى أن صفقة شراء العربات المصفحة ستكون بعشرات الملايين من الشواكل، لافتة أن ذلك يأتي بالإضافة إلى شراء 2,500 سترة واقية. يذكر أن عدد قتلى جنود الاحتلال "الإسرائيلي" ارتفع منذ بداية عام 2022 إلى30 قتيلًا، لقوا حتفهم أثناء مواجهتهم للمقاومين الفلسطينيين.

**قدس برس، 202/11/24**

## ١١. نتنياهو يوافق على منح بن غفير حقيبة الأمن القومي

وافق رئيس الوزراء الإسرائيلي المكلف بنيامين نتنياهو، على منح زعيم "القوة اليهودية" اليميني المتشدد ايتمار بن غفير، حقيبة الأمن القومي في الحكومة التي يعكف على تشكيلها.

وقالت هيئة البث الإسرائيلية (رسمية)، الجمعة، إن حزب "الليكود"، الذي يتزعمه نتنياهو، وقع اتفاقا مع حزب "القوة اليهودية" حول ملحق المناصب في الحكومة المقبلة.

وأضافت: "يقرب التوقيع على ملحق المناصب الاتفاق الشامل الذي سيشمل الميزانيات والمسائل الفنية والمبادئ التوجيهية".

وتابعت: "وفقا للاتفاق، ستتولى القوة اليهودية وزارة الأمن القومي بصلاحيات واسعة، بما في ذلك الشرطة الخضراء، وسلطة إنفاذ الأراضي، وشرطة الحدود في الضفة الغربية".

وقال بن غفير في بيان: "اتخذنا خطوة مهمة لتشكيل حكومة يمينية كاملة".

وبموجب الاتفاق سيحصل عضو الكنيست من "القوة اليهودية"، إسحاق فازيلوف، على حقيبة النقب والجليل فيما يحصل النائب في الحزب أميحاي الياهو، على حقيبة التراث والتي ستضم أيضا سلطة الأثار الإسرائيلية.

وبرغم التقدم مع حزب "القوة اليهودية" فإن المفاوضات "الليكود" و"الصهيونية الدينية" ما زالت تواجه عقبات لمطالبة رئيس الحزب بحقيبة الدفاع.

**وكالة الاناضول للانباء، أنقرة، 2022/11/25**

## ١٢. "معاريف": خارجية "إسرائيل" تتحرك لإعادة طيارين من مصر

قالت صحيفة "معاريف" العبرية، الخميس، إن خارجية إسرائيل تحركت لإعادة 11 طيارًا إسرائيليًا طلبت مصر منهم مغادرة أراضيها بعد هبوطهم فيها الأربعاء دون تأشيرات.

ونقلت الصحيفة عن الوزارة قولها: "يتعامل المسؤول القنصلي مع كل من السفارة في القاهرة والمقرّ الرئيسي للوزارة في القدس، حتى يتمكنوا (الطيارين) من مغادرة مصر والعودة إلى إسرائيل".

وأضافت الخارجية: "لقد سافروا إلى مصر بدون تأشيرة، وهذا خطأهم ونتيجة لذلك لا يمكنهم دخول البلاد".

وأفادت الصحيفة، أن "الطيارين هبطوا على الأراضي المصرية بعدة طائرات خفيفة".

**وكالة الاناضول للانباء، أنقرة، 2022/11/24**

### ١٣. "المحكمة العليا الإسرائيلية" تردّ استئناف الفنان الفلسطيني محمد بكري في قضية فيلمه "جنين جنين"

الناصرة– "القدس العربي": ناقشت المحكمة الإسرائيلية العليا الاستئناف الذي قدمه الفنان محمد بكري، مخرج ومنتج فيلم "جنين جنين"، وذلك في أعقاب رفع دعوى تشهير ضده في المحكمة المركزية الإسرائيلية. وفي ردّها على استئناف بكري، قررت "العليا" بأغلبية قضاتها تحميله المسؤولية عن العروض الأربعة للفيلم، التي جرت بين عامي 2010 و 2012، وذلك من خلال رأي الأغلبية للقاضيين شتاين ومينتس، بأن بكري يتحمل مسؤولية نشر الفيلم على موقع اليوتيوب من جهة، والإبقاء على قرار المحكمة المركزية بإدانته يشمل عرض الفيلم في إسرائيل بشكل كلّي من جهة أخرى.

**القدس العربي، لندن، 2022/11/24**

### ١٤. تقرير: "إنذارات" حول إمكانية استهداف مسؤولي الموساد في الخارج

كشف تقرير، مساء اليوم، الخميس، أن أجهزة الأمن الإسرائيلية تلقت إنذارات حول مخططات لاستهداف كبار مسؤولي المؤسسة الأمنية الإسرائيلية المتواجدين في الخارج، وخاصة المسؤولين الكبار في جهاز الموساد.

وبحسب التقرير الذي أوردته هيئة البث الإسرائيلية ("كان 11")، فإن هذه الإنذارات دفعت أجهزة الأمن إلى زيادة الإجراءات الأمنية لحماية المسؤولين الأمنيين خاصة خلال تواجدهم في الخارج، مع التركيز على المسؤولين في الموساد. ولفتت القناة إلى أن الأجراءات الأمنية شملت مسؤولين "سابقين وحاليين" في جهاز الموساد.

وبحسب التقرير، فإن إسرائيل نقلت معلومات استخباراتية في هذا الشأن لوكالات المخابرات البريطانية.

وأشارت إلى أن مدير جهاز الاستخبارات الداخلية البريطاني "إم آي 5" (MI5)، كين ماكالوم، أعلن أن إيران تسعى لخطف أو قتل أشخاص يقيمون في المملكة المتحدة.

**عرب 48، 2022/11/24**

### ١٥. ظنّه فلسطينيا: مستوطن يطلق النار على آخر قرب القدس

أصيب شخص، مساء يوم الخميس، برصاص مستوطن قرب بلدة مخماس الفلسطينية، شمال شرق مدينة القدس المحتلة، وحالته "حرجة". وبحسب التقارير الأولية، فإن المستوطن أطلق النار على شخص "اشتبه بأنه فلسطيني".

وبحسب شرطة الاحتلال، فإن "خلافا نشب بين مواطنين إسرائيليين كانا يقفان في محطة حافلات بالقرب من (مستوطنة) 'كوخاف يعقوب'، أطلق خلاله أحد المواطنين عدة رصاصات".

**عرب 48، 2022/11/24**

### ١٦. صحيفة عبرية تكشف عن استعدادات للاحتلال للتصعيد في الضفة الغربية

كشف الموقع الالكتروني لصحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، مساء اليوم الخميس، عن استعدادات تقوم بها وزارة جيش الاحتلال لتصعيد واسع النطاق في الضفة الغربية المحتلة. وأوضحت "يديعوت"، أن وزارة الجيش أعلنت عن نيتها شراء 50 عربة مصفحة بشكل عاجل، لاستخدامها في الضفة الغربية. وأشارت إلى أن صفقة شراء العربات المصفحة ستكون بعشرات الملايين من الشواكل، لافتة أن ذلك يأتي بالإضافة إلى شراء 2,500 سترة واقية. يذكر أن عدد قتلى جنود الاحتلال الإسرائيلي ارتفع منذ بداية عام 2022 إلى30 قتيلًا، لقوا حتفهم أثناء مواجهتهم للمقاومين الفلسطينيين. ووفقاً للقناة "14" العبرية، فإن هذا العدد يشمل الجنود والمستوطنين، بمن فيهم من قتلوا في عمليات المقاومة بالضفة والقدس والداخل المحتل، مشيرة إلى أن هذا العدد هو الأعلى في عامٍ واحد منذ عام 2005. وقتل يوم أمس مستوطن، وأصيب آخرون في عمليتي تفجير مزدوجة، استهدفت مركزا للحافلات الإسرائيلية، في القدس المحتلة.

**فلسطين أون لاين، 2022/11/24**

### ١٧. "الصحة الفلسطينية": ارتفاع عدد الشهداء إلى 202 منذ بداية العام الجاري

أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أمس الأربعاء استشهاد شاب متأثرا بإصابته قبل أشهر برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي في مدينة نابلس شمالي الضفة الغربية المحتلة، ليرتفع عدد شهداء المدينة إلى 3 خلال 24 ساعة، في حين أعلنت الفصائل الفلسطينية الحداد العام والإضراب في نابلس الخميس. ومنذ أشهر، يواصل الجيش الإسرائيلي تنفيذ عمليات في شمالي الضفة الغربية، تتركز في مدينتي نابلس وجنين بزعم ملاحقة مطلوبين، وعادة ما تندلع مواجهات وتبادل لإطلاق النار في كل

عملية. وقالت وزارة الصحة الفلسطينية إن عدد الشهداء منذ بداية العام الجاري ارتفع إلى 202 بينهم 150 شهيدا في الضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة، و52 شهيدا في قطاع غزة.

**الجزيرة.نت، 2022/11/24**

### ١٨. محكمة إسرائيلية تُمدد عزل الأسير مناصرة 4 أشهر

القدس المحتلة: مددت محكمة إسرائيلية، الخميس، عزل الأسير أحمد مناصرة، في سجن "شكما" بعسقلان، لمدة أربعة شهور جديدة. وقال نادي الأسير الفلسطيني، نقلًا عن المحامي خالد زبارقة، إن "محكمة الاحتلال في بئر السبع، مددت عزل مناصرة، رغم وضعه الصحيّ والنفسيّ الخطير، لمدة أربعة شهور جديدة". وأفاد المحامي زبارقة، بأنّ الأسير المقدسي أحمد مناصرة (20 عامًا) معزول منذ أكثر من عام، ويحتجز اليوم في زنازين سجن "عسقلان".

**قدس برس، 2022/11/24**

### ١٩. لبنان: 9 فلسطينيين من مخيم "نهر البارد" ما زالوا مفقودين بغرق "مركب الموت"

طرابلس–مازن كريّم: لا يزال تسعة لاجئين فلسطينيين من مخيّم نهر البارد، شمالي لبنان، في عداد المفقودين، بحادثة تحطم مركب المهاجرين قبالة سواحل مدينة طرطوس السورية في أيلول/ سبتمبر الفائت، وسط دعوات باستمرار البحث عن جثامين الضحايا، وإجراء فحوصات "DNA". من جهته، قال عضو لجنة أهالي الشهداء والجرحى والمفقودين، وشقيق أحد ضحايا مركب الموت، هيثم السعيد، إن "اللجنة لا زالت تتابع تطورات الملف، وعلى شتى الصعد والاتجاهات". وأوضح لـ"قدس برس"، أن "لجنة الأهالي راسلت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، لتتابع البحث عن المفقودين عبر القنوات الرسمية بكافة تخصصاتها، إلى جانب التواصل مع سفارة فلسطين في لبنان". وبلغ عدد الضحايا الفلسطينيين 12 شهيداً، إلى جانب 9 مفقودين.

**قدس برس، 2022/11/24**

### ٢٠. محكمة الاحتلال في حيفا تُطلق حكمها على معتقلي هبّة أيار

أصدرت محكمة الاحتلال المركزية بمدينة حيفا، اليوم، حكمها على أربعة من معتقلي «هبّة الكرامة» التي اندلعت في أيار من العام الماضي. وقضت الأحكام بالسَّجن سبعة أعوام على محمد وبهاء أبو الهيجاء، ومحمد أبو رومي، فيما حكمت بالسجن خمس سنوات على إبراهيم مريح. واتّهمت المحكمة المعتقلين بـ«تنفيذ عمل إرهابي مقصود على خلفية قومية ومعاداة اليهود». يُذكر أن الشرطة

الإسرائيلية وجهاز الأمن العام (الشاباك)، نفّذا عملية اعتقالات كبيرة عُرفت باسم «قانون ونظام» ضد أكثر من ثلاثة آلاف فلسطيني من الأراضي المحتلة عام 1948، عقب الاحتجاجات التي اندلعت في فلسطين إبّان هبّة الكرامة في أيار من العام الماضي.

**الأخبار، بيروت، 202/11/24**

## ٢١. اتحاد موظفي "الأونروا" يعلق العمل جزئياً في غزة

حسن جبر: نفذ اتحاد الموظفين العرب في وكالة (الأونروا) عدة إجراءات لعرقلة العمل احتجاجاً على عدم استجابة الأونروا لمطالبه النقابية. وعلق العاملون تنفيذاً لدعوة الاتحاد، العمل لمدة ساعتين في جميع مؤسسات الأونروا في قطاع غزة دعوا خلالها إدارة أونروا للاستجابة العاجلة لمطالبهم. واعتصم الموظفون العاملون في المكتب الإقليمي للأونروا في مدينة غزة من الساعة السابعة والنصف وحتى التاسعة والنصف تم خلالها منع الحركة من وإلى المقر دون ممارسة أي أعمال يومية. ويهدد اتحاد الموظفين باستمرار الاحتجاجات وصولا إلى الإضراب الشامل إذا لم تستجب إدارة الأونروا لمطالبهم.

**الأيام، رام الله، 2022/11/25**

## ٢٢. افتتاح معرض كاريكاتير برام الله تخليداً لروح أبو عاقلة

رام الله – "الأيام": افتتحت نقابة الصحافيين، مساء أمس، معرض الكاريكاتير العالمي "حرية الصحافة في فلسطين" تخليدا لروح الشهيدة شيرين أبو عاقلة، وذلك في مقر متحف محمود درويش برام الله، بالتعاون مع مؤسسة محمود درويش، وبمشاركة مؤسستين دوليتين مختصتين في هذا المجال. وقال نقيب الصحافيين ناصر أبو بكر: إن الهدف من المعرض أن تبقى قضية شيرين حاضرة في ذهن الجميع ولدى نقابة الصحافيين وإنها على رأس اهتمامات النقابة للوصول إلى اليوم الذي يحاكم فيه قتلة شيرين في المحاكم الدولية. وقال: يشارك في المعرض 73 رساما من 54 دولة حول العالم، ويضم 100 لوحة، ونعلن عن إطلاق شبكة الصحافيين الكاريكاتوريين.

**الأيام، رام الله، 2022/11/24**

## ٢٣. أبو الغيط: الوضع في الأراضي المحتلة ينذر بالانفجار

برشلونة: قال الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، إن "الانتهاكات الإسرائيلية في الأرض الفلسطينية المحتلة تتصاعد على نحو ينذر بانفجار الأوضاع، تحت سمع وبصر المجتمع

الدولي الذي يبدو أنه تخلى عن مسؤوليته في تحقيق رؤية حل الدولتين عبر التفاوض". وأكد أبو الغيط، في كلمته أمام المنتدى الإقليمي السابع للاتحاد من أجل المتوسط، الذي انطلقت أعماله، الخميس، في برشلونة، أنه "لا ينبغي أن تطغى الأزمات العالمية المستجدة على المشكلات والأزمات التي تعاني منها المنطقة العربية، وعلى رأسها القضية الفلسطينية التي لا يمكن تهميشها أو تجاهلها، حيث يعاني الشعب الفلسطيني من نظام احتلال لا يمكن وصفه سوى بالتفرقة العنصرية". وطالب الدول الأوروبية بالاعتراف بالدولة الفلسطينية على حدود الرابع من حزيران عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/11/24**

## ٢٤. العسومي يجدد تأكيد دعم ومساندة البرلمان العربي للقضية الفلسطينية

القاهرة: أكد رئيس البرلمان العربي عادل العسومي دعم ومساندة البرلمان للقضية الفلسطينية، باعتبارها القضية المركزية للعرب، ورفض الانتهاكات المستمرة التي تمارسها سلطات الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني. جاء ذلك خلال ترؤسه، الخميس، اجتماع لجنة فلسطين المنبثقة عن البرلمان العربي الذي عقد في العاصمة المصرية القاهرة. وبحثت اللجنة مستجدات الوضع في فلسطين والوقوف على الجرائم والانتهاكات المستمرة لسلطات الاحتلال في مدينة القدس، واعتداءاتها على المسجد الأقصى المبارك والمقدسات الدينية. كما تطرق الاجتماع إلى مخرجات القمة العربية الـ31 التي عقدت بالجزائر، و"إعلان الجزائر" في مؤتمر "لم الشمل من أجل تحقيق الوحدة الفلسطينية"، في ظل استمرار الانتهاكات الإسرائيلية والاستيطان.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/11/24**

## ٢٥. قائد الحرس الثوري الإيراني: "إسرائيل" تنفذ مخططات أميركا وبريطانيا في إيران

قال قائد الحرس الثوري الإيراني حسين سلامي إن إيران ستقطع اليد التي تتعرض لأمنها القومي، مؤكدا أن "العدو لا يستطيع مشاهدة تطور القدرات الإستراتيجية" لبلاده. وأضاف في كلمة له بطهران أن إسرائيل تسعى لتنفيذ مخططات أميركا وبريطانيا داخل إيران، ولكنها لن تحقق أهدافها.

**الجزيرة.نت، 2022/11/24**

### ٢٦. قراصنة إيرانيون يخترقون كاميرات أمنية وينشرون مقطع فيديو لتفجير القدس

نشر قراصنة إيرانيون مقطع فيديو قالوا إنه يصور هجوما بعبوة ناسفة وقع الأربعاء في القدس المحتلة، وأدى مع هجوم آخر متزامن إلى مقتل إسرائيلي وإصابة 19 آخرين بجروح، وفق ما ذكرت وكالة الأناضول. ونشرت مجموعة القراصنة الإيرانية المعروفة "بموظفي موسى" المقاطع المفترضة للهجوم باستخدام عبوة ناسفة. وكتبت المجموعة على حسابها في تليغرام "ستدفعون ثمن أي دماء تسفك، لن تنعموا بأي سلام أو رفاهية في الأراضي الفلسطينية المحتلة". وأضافت: "نحن سنحدد نهايتكم (..) قمنا بتهيئة القرص الصلب للكاميرات من أجلكم"، دون تفاصيل. وليس من الواضح كيف حصلت مجموعة القراصنة الإيرانية على المَشاهد، في حين قالت هيئة البث الإسرائيلية، أمس الخميس، إن جهاز الأمن العام "الشاباك" يحقق في الأمر.

**الجزيرة.نت، 2022/11/25**

### ٢٧. رئيس البرلمان الانتقالي في مالي: ندعم قيام دولة فلسطين بكل ما أوتينا من إمكانيات

باماكو: أكد رئيس البرلمان الانتقالي في جمهورية مالي، ماليك دياو، استمرار بلاده في تقديم كل الدعم الممكن لتمكين الشعب الفلسطيني من نيل كافة حقوقه المشروعة، ودعم كافة مبادرات فلسطين على الساحة الدولية الهادفة إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس. كما أشاد شبلي بمتانة العلاقة التاريخية بين البلدين وببرامج الوكالة الفلسطينية الجاري العمل على تنفيذها، وانعكاسها الإيجابي على تطوير التعاون الثنائي، بما يصب في مصلحة الطرفين.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/11/24**

### ٢٨. الاتحاد الأوروبي يدعو إلى الإفراج الفوري عن الأسير المقدسي أحمد مناصرة

دعا الاتحاد الأوروبي سلطات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الخميس، إلى الإفراج الفوري عن الأسير المقدسي أحمد مناصرة (20 عاما).

وأفاد مكتب الاتحاد الأوروبي في القدس في تغريدة على موقعه الرسمي في "تويتر" بأن ممثلين عن الاتحاد وعدد من الدول الأعضاء حضروا جلسة محاكمة للأسير مناصرة، التي عقدت اليوم، بعد قضائه عاما في العزل الإنفرادي، حيث قررت محكمة الاحتلال تمديد عزله لأربعة أشهر أخرى.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/11/24**

## ٢٩. هل يوقف فوز نتنياهو مسار التقارب بين تركيا و"إسرائيل"؟

سعيد الحاج

أتى فوز الائتلاف الذي يقوده بنيامين نتنياهو في الانتخابات "الإسرائيلية" مؤخرا بعد أيام قليلة من استعادة العلاقات التركية "الإسرائيلية"، وإعادة تعيين سفير لكل منهما لدى الآخر، مما طرح علامات استفهام حول موقف نتنياهو من العلاقات المستعادة وفرص استمرار هذا المسار الذي بدأ واستُكمِل في غيابه.

**تقارب حذر**

تراجعت العلاقات بين تركيا ودولة الاحتلال إثر سحب تركيا سفيرها في تل أبيب وإعلانها السفير "الإسرائيلي" لديها شخصا غير مرغوب به في أيار/مايو 2018، احتجاجا على قتل الاحتلال عشرات الفلسطينيين المشاركين في مسيرات العودة وكذلك على نقل السفارة الأميركية للقدس.

لكن تركيا سعت لاحقا ومنذ نهايات 2020 لتحسين علاقاتها مع عدد من الأطراف الإقليمية التي شهدت علاقاتها معها توترا وتراجعا خلال السنوات الماضية، ومن بينها إسرائيل، إلا أن مسار التقارب مع الأخيرة لم يكن بالسهولة التي توقعتها أنقرة بسبب تشكيك المؤسسة الأمنية والعسكرية "الإسرائيلية" بنوايا الرئيس التركي وأهدافه من تطوير العلاقات معها.

بعد إشارات متعددة من أنقرة حول رغبتها بتحسين العلاقات، كان التواصل الأول هاتفيا بين أردوغان ونظيره "الإسرائيلي" هيرتسوغ قبل عام كامل، أي في نوفمبر/تشرين الثاني 2021. وعلى مدى عام كامل تكرر التواصل بين الجانبين على شكل اتصالات هاتفية بين أردوغان من جهة وهيرتسوغ ولبيد وبينيت من جهة ثانية، وتوّج المسار بزيارة هيرتسوغ لأنقرة ولقائه مع أردوغان في مارس/آذار الفائت، ثم زيارة وزير خارجية كل طرف للآخر. ومع نهايات العام، التقى أردوغان رئيس الحكومة "الإسرائيلية" يائير لبيد في نيويورك على هامش اجتماعات الأمم المتحدة، قبل تعيين سفير لكل طرف لدى الآخر، ثم استقبال أردوغان لوزير الدفاع بيني غانتس في أنقرة.

كان نتنياهو، بشخصه وتصريحاته وسياساته، عقبة أمام تقدم العلاقات بين الجانبين، كما أن أنقرة حمّلته مع حكومته مسؤولية تراجع العلاقات معها. ولذلك فقد كانت خسارته الانتخابات العام الفائت فرصة بالنسبة لأنقرة للسعي نحو تحسين العلاقات، كما أنه لا تربطه علاقات جيدة مع الرئيس التركي الذي يولي أهمية خاصة للبعد الشخصي بين السياسيين. بل من الممكن القول إن الجانبين تعمّدا تبادل السفراء وتثبيت مسار العلاقات بينهما قبل انتخابات الكنيست الأخيرة، سعيا لبناء أمر واقع يصعب التراجع عنه تحسبا لفوز نتنياهو، وهو ما كان. **فهل يتراجع نتنياهو بعد فوزه الذي يرشحه لتشكيل الحكومة، عن مسار التقارب مع أنقرة؟**

**فوز نتنياهو**

لا يبدو ذلك مرجّحا، بل المتوقع الاستمرار في مسار التقارب بين الجانبين وإن كان سيحدث بوتيرة مختلفة.

فمن جهتها، لا تخفي تركيا رغبتها في تعزيز التقارب مع "إسرائيل" بعد فوز نتنياهو، كما جاء على لسان الرئيس التركي في أول تصريح له بعد ظهور النتائج الأولية للانتخابات. ومن جهة ثانية، لا يبدو أن تطورات القضية الفلسطينية –أو بكلمة أخرى سياسات الاحتلال ضد الفلسطينيين– ستكون عائقا أمام استمرار العلاقات، بعد أن تحدث أردوغان عن الفصل بين علاقات بلاده بـ"إسرائيل" وبين سياساتها ضد الفلسطينيين.

لا يمكن القول إن أنقرة سعيدة بنتائج الانتخابات "الإسرائيلية" الأخيرة. يتبدى ذلك في تصريح الرئيس التركي مباشرة بعد الانتخابات، والذي خلا من أي تهنئة لنتنياهو (أتت التهنئة بعد أيام)، وفي استقبال أردوغان بنفسه لوزير الدفاع "الإسرائيلي" بيني غانتس قبل أيام فقط من الانتخابات، وهو ما يمكن قراءته كمحاولة لدعم حظوظه فيها. لكن ذلك لا يعني زهد أنقرة في تطوير العلاقات، بل يمكن القول إن الرئيس التركي قد رمى الكرة في ملعب نتنياهو بعد أن عبّر عن تمسك بلاده بالمسار.

من جهة ثانية، ثمة ما هو مختلف في مسار تطوير العلاقات بين الجانبين هذه المرة عن سابقاتها، وفي مقدمة ذلك أنها تأتي في ظل مسار تركي للتهدئة والتقارب مع أكثر من طرف إقليمي، وبعد اتفاقات التطبيع بين الاحتلال وعدد من الدول العربية، ودون تنفيذ أي طرف لشروط الطرف الآخر، وفي ظل حالة عدم استقرار واضحة لدى دولة الاحتلال، مما يشي بأن التقارب الحالي مرشّح لأن يكون أكثر استقراراً وأطول عمراً من سابقاته. ومن مظاهر هذا الاختلاف إرسال أردوغان رسالة تهنئة له بالفوز في الانتخابات.

ومن جهة ثالثة، يعود نتنياهو للحكم في ظروف مختلفة تماماً عن فترة رئاسته السابقة للحكومة، وتحديدا ما يتعلق بتداعيات الحرب الروسية الأوكرانية. فالعلاقات مع روسيا والبعد الشخصي مع بوتين أبعد ما يكونان عن الفترة السابقة، ولا تبقي الحرب وموقف الولايات المتحدة منها فضلا عن موقف دولة الاحتلال الداعم لأوكرانيا، مساحات واسعة للمناورة أمام نتنياهو.

ويضاف لما سبق بعض مسارات التعاون أو ملفات الاهتمام المشترك بين الجانبين، وفي مقدمتها الحرب الروسية الأوكرانية (مجددًا) والقضية السورية والملف الإيراني وغاز شرق المتوسط، ولعل ذلك مما يفسر تزامن زيارة وزير الدفاع الأذربيجاني لأنقرة مع زيارة غانتس لها.

ورغم أن تركيا كررت على لسان وزير خارجيته رفضها لشرط دولة الاحتلال لتطوير العلاقات، والمتمثل في طرد قيادات فلسطينية يزعم الأخير إقامتها فيها والعمل ضده انطلاقاً من أراضيها؛ فإن ذلك لم يمنع استقبالها وزير السياحة "الإسرائيلي" بعد الانتخابات بأيام في دلالة لا تخفى.

كما أن ما صدر من تصريحات تركية في جانب العلاقات مع "إسرائيل" يرضي الأخيرة بالحد الأدنى، بدءا بالحرص على تطويرها وتعزيزها، مرورا بـ"مراعاة كل طرف حساسيات الطرف الآخر"، وليس انتهاءً بتصريح أردوغان بخصوص الفصل بين العلاقات مع تل أبيب وبين سياساتها وممارساتها ضد الفلسطينيين، وإن كان التصريح الأخير يحمل معنيَيْنِ متناقضَيْن ظاهريا.

ذلك أن هذه التصريحات تتضمن متغيرا مستجدا بالنسبة لأنقرة لم يكن موجودا في السابق، إذ إن تدهور العلاقات بين الجانبين في عهد العدالة والتنمية، عام 2010 ثم عام 2018، كان مرتبطا بشكل مباشر بسياسات الاحتلال تجاه الفلسطينيين. وهذا يعني أن العلاقات بين الجانبين ستكون أمتَنَ في المدى المنظور مما كانت عليه سابقا من جهة، وأن موقف تركيا من القضية الفلسطينية عموما وفصائل المقاومة بشكل أخص مفتوح على احتمالات التغيير نسبيا في المستقبل.

يضاف لكل ما سبق، كقرينة عملية، الاتصال الهاتفي بين أردوغان ونتنياهو بعد تكليف الأخير رسميا بتشكيل الحكومة في "إسرائيل"، والذي جاء بمبادرة منه للتعزية في الهجوم الذي حصل في منطقة تقسيم في إسطنبول، وهنأه خلاله أردوغان بفوزه في الانتخابات مرة أخرى. وقد قال أردوغان في الاتصال لنتنياهو إن العلاقة بين الجانبين "دخلت في مرحلة جديدة بفضل الإرادة القوية التي أظهراها"، وإن ثمة مصلحة مشتركة في "استمرار العلاقات وتقويتها على أرضية قابلة للاستدامة، بناء على المصالح المتبادلة وعلى أساس مراعاة كل طرف لحساسيات الآخر".

ولذلك، ختاما، لا يبدو أن هناك سببا جوهريا سيدفع نتنياهو للتراجع عن خطوة تبادل السفراء، فضلا عن أن تفعل أنقرة ذلك، وبالتالي فمسار العلاقات بين الجانبين غير مرشح للتراجع أو الانقطاع أو القطيعة. ولا يبدو أن تطور علاقات "إسرائيل" بتركيا يواجه اعتراضاً حقيقياً من اليونان، خصوصاً أن المسؤولين في الأولى أكدوا أكثر من مرة أنها ليست بديلاً عن العلاقات الخاصة مع الأخيرة، لا سياسيا ولا بخصوص غاز شرق المتوسط.

لكن، في المقابل، لن يكون نتنياهو بنفس حماسة الآخرين في تل أبيب بخصوص العلاقات مع تركيا، ولا سيما بالعلاقة المباشرة مع أردوغان، مثل هيرتسوغ ولبيد وبينيت وغانتس. ولذلك ستبقى العلاقات بين الجانبين على الأرجح في مستواها الحالي مع احتمال حصول تطور تدريجي بطيء، طالما غابت أي تطورات كبيرة مفاجئة ولا سيما على صعيد القضية الفلسطينية.

**الجزيرة.نت، 2022/11/24**

## ٣٠. عملية القدس: رد مبكر وتحذير

رجب أبو سرية

أجبرت العملية المزدوجة التي وقعت في مدينة القدس الغربية أول من أمس، جيش الاحتلال الإسرائيلي، على إعلان حالة الاستعداد من الدرجة الثالثة، وأجبرت رئيس هيئة أركان حربه، أفيف كوخافي، على قطع زيارته، وهي الأخيرة له وهو في المنصب للولايات المتحدة، والعودة لإسرائيل، تلك الزيارة التي يبدو بأنه كان يهيئ فيها الترتيبات الخاصة بمواصلة الحرب مع إيران، وربما الاستعداد لمواجهة ما على الحدود اللبنانية، وترتيبات أخرى في ظل تولي حكومة اليمين المتطرف زمام الحكم في إسرائيل بعد أيام أو أسابيع قليلة، كذلك دفعت تلك العملية العنصري المتطرف الذي يستعد لتولي منصب وزاري لأول مرة في حياته السياسية، نقصد ايتمار بن غفير، للمطالبة بإطلاق سياسة الاغتيالات ضد القادة الفلسطينيين مجدداً.

أي أن العملية باختصار أحدثت رد فعل أمنياً بالدرجة الأولى، غير عادي، على أعلى المستويات في قيادة الجيش الإسرائيلي، ولا يعود ذلك بتقديرنا إلى ما أوقعته فقط من خسائر بشرية، حيث لقي شاب في السادسة عشرة من عمره مصرعه على الفور، فيما أعلن عن إصابة 19 بجراح متفاوتة، ولكن يبدو بأن لها دلالات أمنية/ فنية، حيث أعلنت إسرائيل عن حشو العبوة بالمسامير، والأدوات الحادة، أي أنها عبوة مصنعة محلياً، ويتم تفجيرها عن بعد بوساطة استخدام الموبايل الشخصي، كذلك ارتباطاً بالتوقيت الذي وقعت فيه، فهي جاءت أولاً بعد «هدوء نسبي» على جبهات مدن الضفة الغربية، أي نابلس وجنين والخليل، بعد المواجهات الحادة والدامية التي جرت خلال الأشهر الماضية، كذلك بعد فوز اليمين الإسرائيلي وبشكل مريح في انتخابات الكنيست الأخيرة، التي جرت مطلع هذا الشهر، وعشية تشكيل الحكومة السادسة برئاسة بنيامين نتنياهو والتي ستضم اثنين من العنصريين الخطرين جداً، واللذين تعارض حتى أميركا توليهما مناصب وزارية، نقصد ايتمار بن غفير وبتسلئيل سموتريتش.

هذا يعني بأن عملية القدس، هي رد مبكر على دخول العنصرية /الفاشية، التي ترفع شعارات «الموت للعرب»، للحكومة الإسرائيلية، وهي محاولة للقول علنا بأن الشعب الفلسطيني لا يخشى هؤلاء، بل على العكس، يتحداهم، وسيواصل المقاومة في مواجهتهم، حتى يحقق الحرية والاستقلال، كذلك العملية تعني بأن الجيش الإسرائيلي وخلال علمية «كاسر الأمواج» المستمرة منذ ثمانية أشهر، بشكل متوصل، والتي استخدم فيها نصف قواته، لم ينجح في وضع حد للمقاومة، ولا حتى بالمدى المنظور، وثالثا، تعلن عملية القدس بأن المقاومة لا تقتصر على جنين ونابلس والخليل، بل

هي تحيط بالقدس وتدخلها من كل بواباتها، وهي _أي القدس_ درة تاج الحرية والاستقلال، حيث لا يتحقق الهدف الوطني المنشود دونها، ولا بأي شكل من الأشكال.

أي أن الشعب الفلسطيني حين يمارس المقاومة فإنه يطلقها كحلقات متواصلة، ما أن تهدأ في مكان، حتى تنطلق في مكان آخر، وحين تتوقف عن استخدام أداة أو وسيلة، فإنما لتستخدم أداة أخرى ووسيلة ثانية، وهنا يمكن القول بأن ما أبداه الجيش الإسرائيلي من رد فعل خاص على هذه العملية، يجيء ارتباطاً بكون المقاومة الفلسطينية لم تستخدم العبوات الناسفة منذ العام 2016، اعتمدت خلال السنوات تلك على الطعن بالسكاكين، وعلى عمليات الدهس، وأخيرا، أي خلال هذا العام، على المبادرات الفردية باستخدام السلاح الناري، في عمليات شبه استشهادية، إضافة بالطبع إلى تصدي المقاومين على شكل مجموعات، عرين الأسود في نابلس، عش الدبابير في جنين، وكتائب الأسود في الخليل لاجتياحات الجيش والمستوطنين، أما هذه العملية فهي تحافظ على حياة المقاومين، حيث ينفذون عمليتهم ويحققون الهدف، وهم بعيدون عن موقع العملية، فتبقى فرصة خروجهم أحياء كبيرة، كما أنهم يستخدمون عبوات مصنوعة محلياً، كما كانت قنابل المولوتوف من قبل.

يبتكر الشعب الفلسطيني على طريق حريته واستقلاله كل يوم ما هو جديد من أدوات وأشكال المقاومة، والأهم أنه لا يخشى العنصرية الإسرائيلية، كما أنه لا يجبن بسبب انهيار جدار الصد العربي، أو في ظل الانحدار الأخلاقي الدولي، الذي لا يمنح شعبنا عشر ما منحه خلال أقل من عام لأوكرانيا_على سبيل المثال، من دعم سياسي وعسكري ومالي، ولم يضغط على إسرائيل عشر الضغط الذي مارسه على روسيا، وإلا لكان على الأقل قد فرض على إسرائيل الالتزام باتفاقية إعلان المبادئ التي وقعتها بنفسها عام 1993، واتفاقية الحل المرحلي التي وقعتها عام 1994، فضلاً عن القرارات الدولية والقانون الدولي.

مع كل هذا فإن عملية القدس تعتبر بمثابة جرس إنذار أخير لإسرائيل، يمكن أن تمنح بنيامين نتنياهو فرصة دخول تاريخ بلاده كرجل دولة تاريخي صنع لها السلام، وجنبها الدخول في نفق مظلم إجباري، لن تجد نفسها عبره في مواجهة الشعب الفلسطيني الشجاع فقط، بل في مواجهة الدنيا كلها، كدولة فصل عنصري، وكدولة إرهاب دولة، حيث أن قضية فلسطين تعتبر خارج إطار معادلة الصراع الدولي، كما كان حال جنوب أفريقيا التي تحررت من نظام الفصل العنصري، رغم أنه كان محسوبا على دول الغرب، ولعل نتنياهو الذي بيده اليوم ورقة قوة تتمثل في حكومة مستقرة، يمكنه أن يتجنب تحكم سموترتيش وبن غفير في مقاليدها، لأنه ليس لهما خيار سواه، ولأن الائتلاف فاز بأغلبية مريحة، بما يمكنه من تشكيل حكومة مستقرة لأربع سنوات قادمة، هي على كل حال آخر سنواته في الحكم.

ونتنياهو لديه خبرة ربع قرن في سدة الحكم، يعرف الشعب الفلسطيني جيدا، وهو اليوم لم يعد بحاجة للشعارات، بل عليه أن يفكر فقط فيما سيتركه وراءه بعد أن يمضي بعد سنوات قليلة، فهل يعني ذلك بأنه سيكتفي بتجنب المواجهة المفتوحة مع البيت الأبيض بمنح بن غفير وزارة الزراعة وسموترتيش وزارة المالية، أم أنه سيكون في ولايته السادسة مختلفا عن كل ولاياته السابقة؟ قد يبدو الأمر خارج نطاق التصور، لكن من كان يتصور أن يذهب أيهود اولمرت، بعد أن كان عمدة القدس المتطرف، بعيداً في البحث عن الحل مع الرئيس محمود عباس، ومن كان يتخيل أن ينسحب اريئيل شارون، الذي كان تسبب في انتفاضة العام 2000 باقتحامه للقدس، من غزة من جانب واحد، بل من كان يظن بأن اسحق رابين من قبلهما والذي قاد عملية احتلال القدس عام 67، سيوقع بيده على اتفاق إعلان المبادئ، ويفتح الباب لإقامة أول سلطة وطنية فلسطينية على جزء من أرض فلسطين التاريخية، لكن كل هذا حدث على وقع المقاومة الفلسطينية وثورتها المعاصرة، التي ما زالت تقدم كل يوم ما هو جديد ومبتكر، على طريق الحرية والاستقلال، وما زالت تؤكد على مضيها حتى تحقيق أهدافها المشروعة، مهما كانت التحديات ومهما بلغت التضحيات.

**الأيام، رام الله، 2022/11/25**

## ٣١. بعد "عملية القدس"... "إسرائيل" بين "تهدئة الخواطر" واقتحام شامل لمدن الضفة

غيورا آيلند

يمكن للعملية التي جرت في القدس أمس أن تشكل علامة على واقع أمني أصعب بكثير، ولكن ليس بالضرورة. ومثلما هو الحال دوماً، الكثير متعلق أيضاً بالطرف الآخر مثلما بنا أيضاً، والحل يتطلب معرفة الواقع وفهم الآثار المحتملة لكل سياسة. خمس نقاط يجدر بنا معرفتها:

الإرهاب ليس غولاً مخيفاً ليس معروفاً مكانه، والمطلوب هو قرار شجاع للقتال ضده أو "لجباية ثمن منه". الإرهاب الفلسطيني متوزع ومتناثر وقد يستخدمه كل يوم مئات الأشخاص المختلفين دون صلة أحدهم بالآخر، ولهذا ثمة صعوبة في معرفة مسبقة بالمخرب.

منفذو الإرهاب هم فلسطينيون "عاديون"، جزء من السكان، يعملون باسمهم ويختبئون داخلهم. والتمييز بالتالي بين المخربين والمواطنين غير المشاركين هو أمر معقد.

الإرهاب يعكس واقع انعدام الاستقرار، انعدام الحل وانعدام الجدوى. للشباب الفلسطيني العاطل عن العمل حوافز عالية للانشغال بالإرهاب، وأسباب قليلة جداً تمنعهم عن ذلك.

واقع الجماعتين السكانيتين، اليهودية والفلسطينية، القريبتين جداً جغرافياً، واللتين تتقاسمان الطرق ذاتها مع قدرة انتقال جد بسيطة من "المناطق" [الضفة الغربية] إلى القدس، يسمح بتنفيذ العمليات بسهولة كبيرة.

نحصي القتلى في طرفنا بألم، ولكن الطرف الآخر يفعل ذلك، وفي ضوء نحو 120 قتيلاً فلسطينياً في النصف السنة الأخيرة، فلا عجب أن تشتعل الأرض.

**إذن ما العمل؟ ثمة حاجة للاختيار بين استراتيجيتين متعاكستين:**

الإمكانية الأولى هي محاولة تهدئة الخواطر. الخطوات الناشئة عن هذا النهج هي جهد أعلى للقبض على منفذي العملية وإحباط محاولات مشابهة؛ واستمرار عزل مراكز الإرهاب مثل جنين: عمل عنيف ضد كل تنظيم إرهابي مشخص، مثلما جرى مع "عرين الأسود" في نابلس. وكلما كان التنظيم أكبر وأكثر تهديداً ولديه مختبرات متفجرات وبنية تحتية أخرى، يسهل العثور عليه. وعندها، حسب هذا النهج: الامتناع عن تغييرات أحادية الجانب، سواء كان هذا في القدس أم في معاقبة السلطة الفلسطينية أم في ظروف السجناء الفلسطينيين؛ واستمرار دخول العمال الفلسطينيين من الضفة وغزة؛ وجهد لمنع الاحتكاكات بين اليهود والفلسطينيين كما جرى في الخليل قبل أسبوع. ومثلما حصل غير مرة، هناك احتمال أن تؤدي السياسة التي تميز بين الإرهابيين وأغلبية السكان إلى هدوء نسبي.

الاستراتيجية المعاكسة هي المبادرة إلى عملية واسعة غايتها احتلال كامل للمدن الفلسطينية و"الانتقال من بيت إلى بيت لجمع السلاح". إلى جانب فضائل هذا النهج، يجدر توقع المضاعفات التالية: ستؤدي العملية إلى خسائر كثيرة في جانبنا والكثير من المدنيين الفلسطينيين القتلى؛ وستبدأ بالتوازي مواجهة شاملة مع غزة؛ وتوقعات جمع كل السلاح الفلسطيني ليست واقعية؛ والأغلبية الفلسطينية الصامتة، تلك التي تفضل الهدوء، من ربما تنضم إلى دائرة القتال؛ ومحافل كثيرة في العالم ستجري تشبيهاً بين عملنا وأعمال الروس في أوكرانيا. ستقرر إيران بأنه توقيت مناسب لتصعيد المعركة ضد إسرائيل.

ربما حان الوقت لأن نقرر العمل وفقاً للاستراتيجية الثانية، غير أنه ولأجل ذلك نوصي بأن يتم عمل ثلاثة أمور: إقامة حكومة، وإجراء بحث معمق بالنسبة لمضاعفات كل استراتيجية، ومعرفة ترجمة كل استراتيجية إلى أفعال ملموسة. عندها يتبين كم هو صعب ترجمة شعار من نوع "الانتصار على الإرهاب"، وأعمال منفعتها أعلى من ثمنها.

**يديعوت أحرونوت 2022/11/24**

**القدس العربي، لندن، 2022/11/24**

## ٣٢. كاريكاتير:

القدس، القدس، 2022/11/25